

إن السلامة المرورية بمفهومها الواسع تهدف إلى تبني جميع الخطط والبرامج واللوائح المرورية والإجراءات الوقائية للحد من وقوع الحوادث المرورية حفاظاً على سلامة الأرواح والممتلكات وأمن البلاد ومقوماته البشرية والاقتصادية.

عناصر السلامة المرورية

إن محور السلامة المرورية يتمثل في ثلاثة عناصر وهي: المركبة، الطريق، العنصر البشري.

أولاً: المركبة

وسائل السلامة في المركبة هي:

- الإطارات، من حيث المقاس والنوعية والتحمل ومعدل السرعة وسنة الإنتاج وأماكن التخزين
- المصابيح، من حيث الوضوح واللون ومستوى الإضاءة
- الإشارات الضوئية في المركبة الدالة على الانعطاف أو التنبيه
- المرايا العاكسة لكشف الطريق.
- المساحات.
- المكابح وفرامل الوقوف.
- أقفال الأبواب.
- إشارات الإنذار الصوتية والضوئية (التابلوه) كمؤشر الوقود والزيت والحرارة وعدّاد السرعة والبطارية الكهربائية.
- حزام الأمان.
- مساند الرأس.
- مقاعد الأطفال.
- الوسادة الهوائية.

وسائل السلامة التي يجب توفرها في المركبة:

- العجل الاحتياطي وأدوات الفك والتركيب.
- طفاية الحريق.
- حقيبة الإسعافات الأولية.
- أنظمة إغلاق الأبواب في حال الانقلاب.
- فرش مقاوم للحريق.
- مثلث عاكس.

ونظراً لأهمية الصيانة للمركبة، أنشئ الفحص الدوري للسيارات كإجراء وقائي يكفل صيانة المركبة ويمنع وقوع الحوادث المرورية ويهدف إلى ما يلي:

- تحسين مستوى صيانة المركبة.
- التقليل من حجم الحوادث المرورية.
- إطالة عمر المركبة الافتراضي.
- المحافظة على سلامة البيئة العامة.
- المحافظة على أمن وسلامة مستخدمي الطريق من سائق وركاب ومشاة.
- كشف الأعطال ميدانياً للسائقين قبل استفحالها.

ثانياً: الطريق

وسائل السلامة في الطريق:

- إنشاء وتشبيد شبكات طرق عالية المستوى والجودة في شتى أطراف البلاد
- التصميم والتخطيط الهندسي للطريق.
- إضاءة الطريق.
- صلاحية الطريق وسلامته المرورية كإزالة العوائق الطبيعية مثل الأتربة والرمال المتحركة.
- توفير أدوات تنظيم المرور، كالإشارات الضوئية على الطريق واللوحات الإرشادية والتحذيرية والإعلامية
- إقامة محطات وزن حمولة الشاحنات والمنتشرة بين مدن ومحافظات المملكة.

ثالثاً: السائق (العنصر البشري) هو العنصر الفعّال والمُحرك للعملية المرورية فلا بد من توفر عدة صفات في السائق الجيد:

- العقل.
- سلامة الحواس.
- معرفة أنظمة وتعليمات المرور والتقيّد بها.
- التركيز أثناء القيادة.
- الإحساس بالمسؤولية.
- الإلمام بميكانيكا المركبة وصيانتها بشكل مستمر.

وسائل السلامة الخاصة بالسائق

- استخدام حزام الأمان.
- وجود مساند الرأس.
- توفر الوسائل الخاصة كالنظارات الطبية وحقبة الإسعاف والوسادة الهوائية.

أساليب وقواعد القيادة الآمنة

1- واجبات السائق قبل تشغيل المركبة:

- إلقاء نظرة حول المركبة والتأكد من مستوى الإطارات وحال الطريق.
- إغلاق الأبواب بإحكام.
- التأكد من ضبط وضع المقعد وعجلة القيادة.
- ربط حزام الأمان لجميع الركاب.
- التأكد من وضع المرايا العاكسة.
- ملاحظة مؤشرات الوقود والحرارة.

2- تشغيل المركبة

3- البدء بالتحرك وفق قيادة آمنة ووفقاً لتعليمات وأنظمة المرور المحددة لقواعد السير

4- الوقوف، باتباع ما يلي:

- النظر عبر المرآة العاكسة لكشف الطريق.
- إعطاء إشارة الوقوف.
- تخفيف الضغط على دعاسة البنزين.
- الضغط على دعاسة الفرامل تدريجياً حتى تقف السيارة.
- شد فرامل اليد بعد الوقوف.

5- علامات وإشارات المرور:

- اللوحات التحذيرية والتنظيمية والإعلامية.
- القوائم والحواجز والبوابات.
- العلامات الأفقية والأرضية كالدخان والرسوم والرصيفية (سيراميك).
- الإشارات الضوئية.
- أجهزة التحكم المرورية في مناطق العمل كاللوحات الرأسية والأقمعة وبراميل التوجيه والأسهم المضاءة وحاملي الراية والعلامات الأنبوبية والمتاريس